(وهي من بعد ذا علي حرام ... مثل تحريمه جنى رشفاته) .

ومن تآليفه نكت الكامل للمبرد وقد مر ذكر هذا الرجل الفرد قبل هذا .

وحضر يوما مجلس ابن ذي النون فقدم نوع من الحلوى يعرف بآذان القاضي فتهافت جماعة من خواصة عليها يقصدون التندير فيه وجعلوا يكثرون من أكلها وكان فيما قدم من الفاكهة طبق فيه نوع يسمى عيون البقر فقال له المأمون ياقاضي أرى هؤلاء يأكلون أذنيك فقال وانا أيضا آكل عيونهم وكشف عن الطبق وجعل ياكل منه وكان هذا من الاتفاق الغريب .

620 - وكان الفاضل أبو الحسين ابن الوزير أبي جعفر الوقشي آية ا في الظرف وكيف لا ووالده الوزير أبوجعفر وصهره أبوالحسين ابن جبير وشيخه في علم الموسيقى والتهذيب والظرف والتدريب أبو الحسن ابن الحسن ابن الحاسب شيخ هذه الطريقة وقد رزق أبو الحسين المذكور فيها ذوقا مع00000000 صوت بديع أشهى من الكأس للخليع قال أبو عمران ابن سعيد ما سمعته إلا تذكرت قول الرصافي .

(ومطارح مما تجس بنانه ... لحنا أفاض عليه ماء وقاره) .

(يثني الحمام فلا يروح لوكره ... طربا ورزق بنيه في منقاره) .

وكنت أرتاح إلى لقائه ارتياح العليل إلى شفائه ولم أزل أقرع بابا فبابا وأخرق للاتصال حجابا فحجابا حتى هجمت مع شفيع لا يرد عليه وجلست بين يديه فحينئذ حرضه حسبه على الإكرام وتلقى بما أوسع من البشر والسلام وقال ليعلم سيدي أني كنت أود الناس في لقائه واحبهم في